

زاد المسير في علم التفسير

أحدهما لأن المرأة تحل لأبنائهما فكره أن تضع خمارها عند عمها وخالها لأنهما ينعتانها لأبنائهما هذا قول الشعبي وعكرمة .

والثاني لأنهما يجريان مجرى الوالدين فلم يذكرنا قاله الزجاج .

فأما قوله ولا ما ملكت أيمانهن ففيه قولان .

أحدهما أنه أراد الإمامة دون العبيد قاله سعيد بن المسيب .

والثاني أنه عام في العبيد والإماء قال ابن زيد كن أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحتجبن من المماليك وقد سبق بيان هذا في سورة النور .

قوله تعالى واتقين الله أي أن يراكن غير هؤلاء إن الله كان على كل شيء شهيدا أي لم يغب عنه شيء إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما إن الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة وأعد لهم عذابا مهينا والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتاننا وإثما مبينا .

قوله تعالى إن الله وملائكته يصلون على النبي في صلاة الله وصلاة الملائكة أقوال قد تقدمت في هذه السورة الأحزاب .

قوله تعالى صلوا عليه قال كعب بن عجرة قلنا يا رسول الله قد عرفنا التسليم عليك فكيف الصلاة عليك فقال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد